



# موجز الحالة الأمنية للمنطقة

موجز شهري يستعرض أبرز تطورات الأجهزة الأمنية ومستجدات الإجراءات والأحداث الأمنية ومؤشراتها المستقبلية للإقليم وفق تقسيمه المناطقي: منطقة الخليج، منطقة الشام، منطقة شمال أفريقيا، الأطراف الإقليمية.



## منطقة الخليج

دول الخليج - العراق - اليمن

### تطورات الأجهزة الأمنية

ذلك، أطلقت الكويت والولايات المتحدة برنامجاً مشتركاً لتعزيز التعاون في مجال مكافحة الجرائم الإلكترونية.

في شؤون عسكرية، شاركت كل من الإمارات والبحرين في مناورات البحرية نظمها القيادة المركزية الأمريكية الوسطى في البحر الأحمر إلى جانب "إسرائيل" للمرة الأولى عربياً. فيما وقعت مجموعة "إيدج" للصناعات العسكرية الإماراتية، اتفاقاً مع شركة "آي إيه آي" "الإسرائيلية" لصناعة الطيران، لتصميم سفن عسكرية وتجارية، بينما افتتحت شركة "البيت سيستمز" "الإسرائيلية"، فرعاً في الإمارات. من جهاتها، أعلنت مسؤولية أمريكية أن إدارة "بايدن" تمضي قدماً في صفقة بيع مقاتلات "إف-35" إلى الإمارات، دون مخاوف لدى "إسرائيل" أو حلفاء آخرين. كما وافقت

فاز المرشح الإماراتي، اللواء أحمد ناصر الرسي، برئاسة المنظمة الدولية للشرطة الجنائية "الإنتربول"، خلال الانتخابات التي جرت في اسطنبول. من جهته، أجرى مستشار الأمن القومي لدولة الإمارات، طحنون بن زايد، زيارة إلى إيران، في إطار خطوات الإمارات لتهدئة صراعتها الإقليمية، والسياسة الإيجابية تجاه النظام السوري، بالإضافة إلى بحث نقل البضائع الإماراتية إلى تركيا عبر الأراضي الإيرانية. إلى ذلك، كشف تقرير لصحيفة عبرية أن "طحنون بن زايد" توسط للإفراج عن الزوجين "الإسرائيليين" الذين تم اعتقالهما في تركيا عقب تصويرهما منزل الرئيس التركي. من جانب آخر، استقبل ولي العهد البحريني، سلمان بن حمد، ووزير الخارجية، عبد اللطيف الزياني، مستشار الأمن القومي "الإسرائيلي"، إيال حولاتا، على هامش منتدى حوار المنامة. إلى

الأوضاع في اليمن، وذلك عقب زيارات من جانب الحكومة الشرعية مؤخراً إلى مصر. وشهد اللقاء مباحثات بشأن تهديد الجماعة للملاحة الدولية في البحر الأحمر وتصاعد هجمات الجماعة على المناطق السعودية، ومدى إمكانية التوصل لحل سياسي ينهي الأزمة اليمنية. وحمل الجانب المصري الوفد الحوثي رسالة تحذير شديدة اللهجة من المساس بحركة الملاحة في مضيق باب المندب. على صعيد آخر، بحث وكيل أول وزارة الداخلية اللواء الركن محمد الشريف، مع نائب وزير الداخلية التركي اسماعيل تشاتاكلي، خلال لقاء في العاصمة التركية أنقرة، أوجه التعاون الأمني المشترك بين البلدين. كما بحث اللواء "الشريف"، مع رئيس الأكاديمية التركية للشرطة، سبل زيادة عدد المنح التركية لوزارة الداخلية اليمنية من 20 مقعد إلى 30 مقعد لتأهيل الكوادر الأمنية لمواكبة العلوم الحديثة.

الخارجية الأمريكية على بيع صواريخ "جو-جو" للسعودية بقيمة 650 مليون دولار، كما أعلنت الإمارات نيتها شراء منظومة الدفاع الجوية الكورية الجنوبية "MSAM"، بنحو 3.5 مليار دولار.

في العراق، وفي إطار التغييرات التي تجري في المناصب الأمنية، عين رئيس الوزراء "حميد الشطري" رئيساً جهاز الأمن الوطني خلفاً لـ"عبد الغني الاسدي"، فيما كُلف "مهند نعيم" بمنصب مستشار في جهاز الأمن الوطني، وهو الذي كان يشغل سابقاً منصب مستشار رئيس الوزراء لشؤون الأمن الانتخابي. على صعيد آخر، أكدت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون)، أن الولايات المتحدة لا تزال ملتزمة بالحفاظ على وجودها العسكري في العراق، غير القتالي في نهاية هذا العام.

والشان اليمني، اجتمع مسؤولون في جهاز المخابرات العامة المصري، ووفد أمني وعسكري حوثي في القاهرة، لبحث تطورات

## مستجدات الإجراءات والأحداث الأمنية

- « أكدت السلطات السعودية أنها شاركت جميع أسماء السعوديين الإرهابيين في الخارج وقدمت بياناتهم ومعلوماتهم للدول، مُهيبَةً بالدول أن تحذو حذو المملكة.
- « وجّهت رئاسة أمن الدولة السعودية تحذيراً من جمع التبرعات لجهات داخلية أو خارجية، مشيرة إلى أنه قد يكون "مصدراً لتمويل الإرهاب"، وذلك بعد أن منعت السلطات أية جهة غير "مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية"، من قبول التبرعات إلى خارج المملكة، في مايو/أيار الماضي.
- « دعت كل من الإمارات والبحرين مواطنيها في لبنان إلى المغادرة فوراً، فيما قررت السلطات الكويتية وقف منح تأشيرات إلى اللبنانيين، كما أوقفت جميع طلبات الجمعيات الخيرية الراغبة في إجراء تحويلات مالية إلى بيروت.
- « وضع جهاز أمن الدولة الكويتي أسماء 100 وافد، غالبيتهم يحملون الجنسية اللبنانية ويشتهى في انتمائهم أو انتماء أقاربهم لـ"حزب الله"، على قوائم المنوعين من تجديد إقاماتهم بالبلاد عند انتهائها، حيث سيتوجب عليهم وأسرهم المغادرة فور انتهائها.
- « أصدر أمير الكويت، نواف الصباح، مرسوماً للعفو عن بعض المعارضين المدانين بأحكام قضائية مختلفة، بينهم مبعدي تركيا المدانين في أشهر قضية سياسية في الكويت، قضية "دخول مجلس الأمة"، وبينهم نواب سابقون على رأسهم "مسلم البراك"، وكذلك المحكومين في قضية "خليفة العبدلي".
- « ألفت السلطات الأمنية الكويتية القبض على 18 شخصاً وجّهت لهم تهمة "الانضمام إلى حزب محظور، غسل الأموال، والتخاير، وتمويل حزب الله". وقد كشفت التحقيقات عن وجود لجنة خيرية في لبنان تستقبل الأموال من المتهمين على أنها تبرعات، وترسلها إلى الحزب بدلاً من دفعها للأيتام.
- « أعلنت وزارة الداخلية البحرينية إلقاء القبض على عناصر تابعة لإيران شرعت في التخطيط والإعداد لعمليات إرهابية.
- « كشف عضو بلجنة الأمن والدفاع في مجلس النواب المنحل، عن أهمية استخدام الكاميرات الحرارية على الحدود العراقية السورية، الأمر الذي ساهم في تقليص معدلات التسلسل بنسبة 50% خلال الأشهر الماضية واعتقال العشرات منهم.
- « تم استهداف رتل للدعم اللوجستي تابع للتحالف الدولي على الطريق السريع قرب مدينة الناصرية في محافظة ذي قار دون أن يسفر أن أية أضرار تذكر، فيما تم استهداف رتل آخر قرب محافظة الديوانية ألحق أضراراً مادية بإحدى الناقلات. كما انفجرت عبوة ناسفة برتل تابع لقوات التحالف في محافظة المثنى من دون أن يسفر عن أية إصابات.
- « أحبطت قوات البيشمركة هجوماً لداعش ضمن منطقة كولجو شمال محافظة ديالى، حيث استهدف الهجوم نقطة حراسة تابعة للواء الخامس مشاة، أعقبه انفجار عبوة ناسفة على قوة الإسناد مما تسبب بإصابة أربعة عناصر من البيشمركة.

- « تصدت قوات الحشد الشعبي لهجوم مسلح من قبل عناصر داعش ناحية المعتصم في محافظة صلاح الدين.
- « اعتقلت الاستخبارات العسكرية التابعة لوزارة دفاع جماعة الحوثي، القيادي الحوثي، أحمد حامد المعين، مدير مكتب رئاسة جمهورية الجماعة، والذي كان يوصف داخل الجماعة بأنه "رئيس الرئيس"، بعد اتهامه بالتخابر مع شبكة تابعة للاستخبارات البريطانية، حيث يملك حامد عدة شركات تتولى تنفيذ أعمال منظمات دولية داعمة، بينها منظمات بريطانية.
- « أعلنت جماعة الحوثي مقتل قائد فرع المنشآت بمحافظة تعز المقدم، وليد عبده حسن أبو لحووم، واثنين من مرافقيه في المعارك الدائرة بالمحافظة.
- « اقتحمت عناصر مسلحة تابعة لجماعة الحوثي مبنى السفارة الأمريكية في شارع "شيرتون" بالعاصمة صنعاء ونهبوا من داخلها كمية كبيرة من التجهيزات والمعدات، وذلك بعد أيام من اختطاف الموظفين المعينين بحراسة مبنى السفارة، التي واصلت الصمت ولم تعلق على عملية الاقتحام أو على حادثة اختطاف الموظفين.
- « استهدفت طائرة أميركية من دون طيار سيطرة كانت تقلّ رجالا ينتمي إلى تنظيم القاعدة برفقة زوجته ما أدى إلى إصابتها بجروح، وقد حضر ثلاثة أشخاص (مدني ومسلحان ينتميان لتنظيم القاعدة) في سيارة لإسعاف الجرحين قبل أن تباغتهم ضربة جوية أخرى أدت إلى مقتلهم في المنطقة الحدودية بين محافظتي شبوة والبيضاء.

## مؤشرات الحالة الأمنية لمنطقة الخليج

### دول الخليج

- بالإضافة لاعتبارات الشراكة السياسية مع السعودية، قد يكون الكشف عن الخلية المرتبطة بحزب الله أحد أسباب تشدد الموقف الكويتي تجاه لبنان مؤخرا.
- لا مؤشرات بعد حول اتجاه الإمارات للاعتماد على تركيا في مجالات أمنية أو عسكرية، بعد تطبيع العلاقات، مقارنة باندفاعها في الاستفادة من الخبرات "الإسرائيلية".
- الكشف عن خلية في البحرين تابعة لإيران يوفر للمملكة غطاء لخطوات تطوير الشراكة الأمنية مع الاحتلال بذريعة التصدي للتهديد الإيراني.
- من الواضح أن دول الخليج عموما تولى أهمية كبيرة لتتبع شبكات التمويل الخارجي بالتنسيق مع السلطات الأمريكية.

### العراق

- ارتفاع حالات الاستهدافات الأمنية التي تقوم بها عناصر داعش في محافظة ديالى، يضع المحافظ كأكثر المناطق الرخوة أمنياً.
- اختيار "الشطري" لرئاسة جهاز الأمن الوطني يبدو اختياراً منطقياً من الناحية الفنية كونه وكيل الجهاز، لكن لا يمكن تجاهل المغزى السياسي كونه أحد المقربين من "فالح الفياض" رئيس هيئة الحشد الشعبي.
- تواصل الفصائل المسلحة المقربة لإيران عملياتها ضد ارتال تابعة للتحالف الدولي، لإثبات وجودها، في ظل دعوات واسعة لحلها، ولضمان التزام واشنطن بإنهاء وجودها القتالي نهاية ديسمبر كانون أول.

### اليمن

- ثمة توجه متسارع لتطوير قدرات وزارة الداخلية بالاستفادة من علاقاتها مع البلدان الإقليمية والدولية؛ يعكس ذلك حجم الزيارات المتبادلة، وتطوير وسائل الوزارة والتي كان آخرها توجه الوزارة لتطبيق التأشيرات الإلكترونية.
- اعتقال مدير مكتب رئيس المجلس السياسي الأعلى لجماعة الحوثي، مؤشر على اتساع رقعة الخلاف بين رموز الجماعة، ومن المتوقع أن تفتح هذه العملية ملفات فساد أخرى.
- لقاء المسؤول بوزارة الداخلية اليمنية والمسؤولين الأتراك في "أنقرة" خطوة جديدة في إطار إعادة العلاقات بين الجانبين عقب فتورها خلال السنوات الماضية.

## تطورات الأجهزة الأمنية



استحداث مجلس للأمن الوطني في المملكة "هدفه تسهيل التعاون والتنسيق بين المؤسسات العسكرية والمدنية"، برئاسة العاهل الأردني وعضوية رئيس الوزراء ووزراء الخارجية والدفاع والداخلية، إلى جانب مدير المخابرات العامة ورئيس هيئة الأركان إضافة إلى عضوين يختارهما الملك. فيما كشفت تقارير غربية وعبرية عن مشاركة الأردن بصورة سرية في تدريبات "العلم الأزرق" الجوية التي نقّذها سلاح الجو "الإسرائيلي" بمشاركة عدد من الدول. إلى ذلك، كشفت معلومات عن استقبال العاهل الأردني في عمّان، الرئيس الجديد لجهاز الاستخبارات العسكرية "الإسرائيلية" الشاباك "رونين بار"، في زيارة غير معلنة تبعتها لقاء "بار" برؤساء الأجهزة الأمنية الأردنية، لمناقشة "مكافحة الإرهاب".

وفي الأراضي المحتلة، أجرى رئيس جهاز الشاباك، رونين بار، لقاءً سرياً برئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، ضمن جولة إقليمية شملت مصر والأردن. ويكتسب لقاء عباس - بار أهمية كون الشاباك يمثل قناة الاتصال الرئيسية بين الاحتلال والسلطة الفلسطينية. وبعد أيام من اللقاء السري، أصدر "عباس" قراراً بعزل جميع قيادات الأجهزة الأمنية في جنين واستبدالهم بقيادات جديدة على رأسهم العميد "سائد زهران" مسؤولاً عن جهاز الشرطة في جنين والعميد "محمد نزال" مسؤولاً عن جهاز الوقائي والعقيد فؤاد بدره قائداً للاستخبارات العسكرية، وقد كانت المهمة الأولى لهذا الفريق هي اقتحام مخيم جنين لكنها محاولة باءت بالفشل.

● في إطار سعي جماعة "الحوثي" لتعزيز العلاقات الاستخباراتية مع دمشق، عقد الملحق العسكري للجماعة، شرف الموري، محادثات مع رئيس المخابرات العسكرية السورية، كفاح الملحم، تركزت حول تبادل المعلومات بشأن "القاعدة" و "داعش". كما عقد "الموري" محادثات مع ممثل "حركة النجباء" الموالية لإيران في سوريا. من جهة أخرى، عقدت قيادة "قسد" و"حزب العمال الكردستاني" اجتماعاً في الرقة، خلص إلى مطالبة القوات الروسية بزيادة وجود قوات النظام على خطوط التماس مع مناطق سيطرة "الجيش الوطني" والقوات التركية، فيما رفضت "قسد" مقترحاً روسياً بإدخال 3000 عنصر من قوات النظام إلى مدينة "عين العرب".

● وفي الشأن اللبناني، أعلنت قيادة الجيش أن واشنطن تدرس إنشاء صندوق مالي برعاية أممية لتأمين رواتب عناصر الجيش، ووعدت بالإسهام في الصندوق بنحو 67 مليون دولار، وذلك في الوقت الذي كشفت فيه معلومات عن أن قائد الجيش، جوزيف عون، قد سئل خلال زيارته الأخيرة للولايات المتحدة عن قدرة الجيش على تسلّم زمام السلطة في البلاد وإدارة مرحلة انتقالية بتكليف من مجلس الأمن. من جهته، بحث مدير عام الأمن الداخلي، عماد عثمان، سبل التعاون المشترك مع سفراء العراق، سويسرا، تركيا، فيما شدد "فريق العمل الأمريكي من أجل لبنان" والسفيرة الأمريكية خلال لقاءهم "عثمان" استمرار تقديم الدعم للأمن الداخلي.

● وفي خطوة مثيرة للجدل ستكون لها تداعياتها على المشهد الأمني والسياسي في الأردن، أحالت الحكومة إلى البرلمان مشروع

- « انسحبت "الفرقة الرابعة" من مواقعها في عدّة مناطق من المحافظة، باستثناء عناصر "الفوج 666" الذي يغطي المنطقة الغربية من المحافظة. بسبب أن معظم عناصر الفوج هم من أفراد التسويات الذين عملوا مع فصائل المعارضة، والذين يرفض معظمهم مغادرة المحافظة.
- « بدأ "حزب الله" والمجموعات الإيرانية بريف دمشق تحركات مكثفة على الحدود السورية اللبنانية، من خلال تغيير مواقع تخزين الأسلحة والذخائر، إضافةً لتحسين النقاط والمواقع وتقليل عدد العناصر في كل مقر. واستقدم "الحزب" سلاحًا وذخائر من منطقة غرب الفرات إلى مواقع الحزب عند الحدود السورية - اللبنانية بريف دمشق، كما نقل قطعاً عسكرية وأسلحة من الجنوب السوري إلى البقاع اللبناني.
- « قامت "قسد" بحفر خنادق وأنفاق بين "تل تمر" و"عين عيسى"، واستقدمت تعزيزات عسكرية إلى تلك المنطقة، وعمدت إلى منع الإجازات والتشديد على العناصر بضرورة رفع الأعلام الروسية في العديد من المناطق المهددة بالعملية التركية.
- « اندلعت اشتباكات بين "الجيش الوطني" والقوات التركية من جهة، و"قسد" من جهة أخرى في محيط "عين عيسى" شمال الرقة وبريفي حلب الشرقي والشمال، تزامناً مع قصف من الجيش التركي لمواقع "قسد".
- « استهدفت طائرة تركية مسيرة موقعاً لـ"قسد" شرق سوريا ما أدى إلى مقتل ثلاثة من عناصر الأخيرة.
- « ارتفعت وتيرة عمليات تنظيم "داعش" ضد قوات النظام والمجموعات المحلية والإيرانية والروسية و"قسد" في البادية السورية، حيث شنّ التنظيم أكثر من 25 هجوماً في البادية، ما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من 55 عنصراً من قوات النظام المجموعات الرديفة لها، و"قسد".
- « اعتقلت "هيئة تحرير الشام" نشطاء إعلاميين وسياسيين انتقدوا سياستها، فيما قامت فصائل المعارضة في الشمال السوري بعمليات احتجاز لأكثر من 50 شخصاً قادمين من مناطق سيطرة النظام.
- « اقتحمت قوات النظام بلدة "ناحتة" بريف درعا الشرقي، وداهمت المنازل بحجة القبض على مطلوبين رفضوا التوقيع على ورقة التسوية، بعدما استقدمت تعزيزات عسكرية تضم مدافع ثقيلة.
- « أقدم مجهولون على اغتيال ضابط في قوات النظام وعضو في لجان المصالحة بريف درعا الشرقي.
- « حذرت تقارير أمنية خارجية من دخول لبنان مرحلة دقيقة أمنياً قد تشهد وقوع عمليات اغتيال، وفوضى مجتمعية عارمة مع ارتفاع السرقات لنحو 85%، وتجاوز نسبة مبيع الأسلحة عتبة 265% في الأشهر الماضية، وامتلاك نحو مليون و900 ألف مواطن حالياً سلاحاً فردياً.
- « عززت الأجهزة الأمنية من تدابيرها حول بعض السفارات العربية والخليجية تحديداً، بالتعاون مع أجهزة الأمن فيها، في حين استبدلت السفارة الأمريكية السيارات المعتمدة في موكب سفيرتها.
- « كتّفت أجهزة الأمن مؤخراً مراقبتها في مختلف المناطق والطرق مع التركيز على الطرق الساحلية والبحرية كما باشر عدد من المراكز الأمنية اتخاذ إجراءات احترازية.
- « أحاط وزير الداخلية، بسام مولوي، منزله في طرابلس، بإجراءات أمنية لافتة حيث تم تركيب حاجز إلكتروني وبوابة حديدية ضخمة عند المدخل المؤدي إلى منزله.
- « نصحت بريطانيا رعاياها بعدم السفر إلى لبنان باستثناء السفر الضروري، فيما أوقفت سفارات عربية وإفريقية سمات الدخول إلى أراضيها من فئات لبنانية محددة.
- « قرّرت الكويت "التشدد" في منح تأشيرات للبنانيين وعدم تجديد إقامات من يُشتبه بانتمائهم إلى "حزب الله" وترحيلهم مع عائلاتهم، في حين تدرس السفارة السعودية تشديد إصدار تأشيرات الدخول للبنانيين، وقصرها على الحالات الإنسانية فقط.

- « شهدت بيروت وصيدا وزحلة عمليات قطع محدودة للطرق احتجاجًا على الأوضاع المعيشية، فيما نالت طرابلس النصيب الأكبر من الاحتجاجات حيث أقفلت جميع شوارعها ومدخلها.
- « أحبطت مخابرات الجيش عملية تهريب أشخاص عبر معابر غير شرعية في "عكار"، كما أحبطت 3 عمليات تهريب في عكار وطرابلس لنحو 160 شخصًا (لبنانيين وسوريين وفلسطينيين) عبر البحر، فيما أنقذت القوات البحرية 9 سوريين كانوا على متن قارب للتهريب. بدوره، أحبط الأمن الداخلي تهريب 82 شخصًا في البحر في "القلمون" (طرابلس).
- « فكك الجيش عبوة في منزل ضابط مخابرات سابق في الجيش في "بشامون" وضعت داخل عبوة شوكولا، كما فجر الجيش قنبلتين عُثر عليهما بالقرب من محال الناشط "عامر أريش" في "البدوي" (طرابلس).
- « نفذ "حزب الله" انتشارًا أمنيًا كثيفًا ونصب كاميرات مراقبة وحواجز في منطقة البقاع الشمالي على تخوم منطقة "عيون السيمان" (كسروان).
- « قضت محكمة أردنية برد دعوى لحل مجلس نقابة المعلمين في الأردن، لعدم استنادها إلى سند قانوني، وعدم الإثبات.
- « استهدفت عبوة ناسفة إحدى النقاط الأمنية على الجانب السوري من المعبر الحدودي السوري الأردني (نصيب/ جابر) في محافظة درعا.
- « كشف استطلاع رأي رسمي عن نتائج أكدت تراجع ثقة الأردنيين بالمؤسسات القضائية من 22% إلى 12%، وهو ما اعتبرته نخب كارثة بامتياز.
- « لعب الشبابك دوراً فعالاً في تصنيف المملكة المتحدة لحركة حماس كمنظمة "إرهابية"، إذ قدم مسؤولون بالاستخبارات "الإسرائيلية" لنظراءهم البريطانيين، معلومات عن شخصيات وآليات تمويل حركة حماس.
- « استشهد الشيخ فادي أبو شخيدم القيادي في حركة حماس في مخيم شعفاط بعد تنفيذه عملية إطلاق نار في البلدة القديمة في القدس، أسفرت عن مقتل "إسرائيلي" وإصابة جنود آخرين بجروح متفاوتة.
- « اعتقلت أجهزة أمن السلطة عناصر من الأمن الوطني بنابلس؛ بتهمة تجنيدهم من حركتي حماس والجهاد، ويجرى الحديث عن اعتقال قرابة 20 شخصًا في مقر المقاطعة بالمدينة من أبناء فتح والأجهزة الأمنية.
- « تجاوز إجمالي عدد الموقوفين والمفرج عنهم من قبل أجهزة أمن السلطة، بسبب الانتماء السياسي أو ممارسة حرية التعبير، منذ منتصف مايو/ أيار مائتي حالة.
- « تصاعدت ظاهرة انتشار المشاجرات في جامعات الضفة الغربية، تزامنا مع حملة تشنها أجهزة أمن السلطة تستهدف العمل الطلابي. وتسبب شجار بين الطلاب بمقتل طالب وإصابة آخرين في محيط الجامعة الأمريكية بجنين.
- « شهدت أحياء مدينة الخليل، إطلاق نار عنيف وحرقت للمركبات والحافلات والمحال التجارية بعد تجدد مشكلة عائلية بين عائلي الجعبري والوعويوي، وذلك على خلفية مقتل شاب قبل عدة أشهر.
- « أكد صحافيون فلسطينيون أن جهاز "الشبابك" عرض عليهم "التعاون" مقابل إزالة منع السفر عنهم، وهو المنع الذي يصدر استنادًا لقرارات من الجهاز وجهات "إسرائيلية" أخرى دون إجراءات قانونية أو قضائية.

## الأردن

تأتي خطوة تأسيس مجلس الأمن الوطني في سياق تعزيز حضور الملك المباشر على حساب الحكومة، وإحكام قبضته على الأجهزة الأمنية والعسكرية والسياسة الخارجية، تمهيدا لمشاركة حزبية متوقعة في الحكومات المقبلة. يتجه صانع القرار في المملكة لعلاقات أكثر ترابطية مع الاحتلال، سواء على صعيد عمل الأجهزة الأمنية واستقبال الملك لرئيس الشبابك، أو التعاون العسكري بالمشاركة في تدريبات سلاح الجو.

ما تزال الدولة تشارك في مواضع أمنية ملتهبة، فمن جهة تبين مشاركتها في القوة الأمنية الدولية لحفظ أمن الخليج، ومن جهة أخرى تستمر التحقيقات في تورط الدولة ببيع أسلحة غير شرعية لحفتر.

## فلسطين

دقت عملية القدس التي نفذها الشهيد أبو شخيدم ناقوس الخطر لدى الاحتلال الذي سيعمل على تكثيف إجراءاته الأمنية في شرق القدس في ظل التخوف من ارتفاع أسهم حركة حماس وزيادة شعبيتها.

أظهرت الإشتباكات العنيفة التي اندلعت في مخيم جنين، وكذلك مظاهر التحشيد العسكري في الشجارات العائلية بالخليل، إضافة لحالة الفلتان الأمني في الجامعات الفلسطينية، تراجعاً للحضور الأمني للسلطة وهو ما سيقود لزيادة حالة التسلح داخل المجتمع الفلسطيني.

يعمل جهاز الشبابك على توسيع نشاطه ودوره الخارجي بما يخدم سياسات الاحتلال الأمنية في محاصرة المقاومة والمنظمات الأهلية الفلسطينية.

## سوريا

بالرغم من انتهاء التسويات في درعا وبسط النظام سيطرته، إلا أنّ الأوضاع الأمنيّة لم تستقر، ومن المرجح استمرار الفوضى الأمنية وعمليات الاعتقال والاعتقال.

تشير أنباء انسحاب "الفرقة الرابعة" من درعا، بمعطيات عن دور روسي، إلى تطبيق تفاهمات دولية لإخلاء الجنوب السوري من المجموعات الإيرانية وقوات النظام المحسوبة على طهران.

ارتفاع وتيرة عمليات "داعش" ضد قوات النظام وإيران وروسيا و"قسد" في البادية السورية، يشير إلى تصاعد قوته وعدم نجاعة الغارات الجوية والعمليات البرية في الحد من نشاطه.

تُعزز الضربات المتلاحقة وازدياد وتيرة عمليات القصف "الإسرائيلي" لمناطق متفرقة بسوريا، الاعتقاد بأن تفاهمات "تل أبيب" وموسكو مازالت متماسكة.

## لبنان

اهتمام دولي متزايد وبالأخص أمريكي، بالأوضاع داخل الجيش والقوى الأمنية، وتجهيز المؤسسة العسكرية عتاداً وتدريباً على ما يبدو لسيناريوهات محتملة قد تكون من بينها إدارة البلاد في مرحلة انتقالية.

تدلل إجراءات الأجهزة الأمنية والسفارات والتحذيرات الأمنية وعودة الشارع إلى التحرك، إلى دخول لبنان مرحلة أمنية دقيقة قد تفضي إلى الفوضى المجتمعية مع تردي الأوضاع المعيشية والجمود الحكومي.

ازدياد ملحوظ في عدد عمليات "الهجرة غير الشرعية" المحبطة من قبل الجيش والقوى الأمنية بحرّاً وبرّاً، الأمر الذي سيلقي بأعباء إضافية لضبط الحدود، وكبح موجات النزوح.

## تطورات الأجهزة الأمنية



“الموساد” العاصمة الخرطوم سرا بداية تشرين الثاني/نوفمبر، بعد أن أعلن الجيش عزل الحكومة، حيث التقى مسؤولين في الجيش السوداني، “لتكوين انطباع عن الوضع الداخلي في أعقاب الانقلاب العسكري الذي وقع في البلاد”.

وفي تونس، ألغى رئيس الجمهورية، قيس سعيد، وزارة الحكم المحلي، وألحق صلاحياتها بوزارة الداخلية. فيما يتوجّه وزير الداخلية، توفيق شرف الدين، لإصدار برقية تشمل إحالة حوالي 20 شخصية من كبار القيادات الأمنية في الوزارة على التقاعد الوجوبي، أبرزهم مدير عام الأمن الوطني، زهير الصديق.

وفي الجزائر، استقبل وزير الداخلية، كمال بلجود، نظيره الليبي، خالد التيجاني مازن، واتفق الطرفان على تعزيز التعاون، وتنصيب لجان تقنية تقوم بتدريب العناصر الشرطة، بالإضافة لمباحثات لإعادة فتح المعابر. من جهته، بحث قائد الأركان، سعيد شنقريحة، على هامش مشاركته في معرض الدفاع EDEX-2021 بالقاهرة، مع نظيره المصري، أسامة عسكر، الوضع في شمال أفريقيا. فيما أجرت البحرية الحربية الجزائرية ونظيرتها الروسية مناورات لتطبيق استراتيجيات التواصل الحربي والتدخل ضد الأزمات والمساعدة الثنائية في حالة الإنقاذ.

وفي الرباط، وقّع المغرب ودولة الاحتلال مذكرة دفاعية للتفاهم الأمني، ستفتح الطريق أمام تعاون استخباري واسع ومبيعات عسكرية محتملة، إضافة للتقارير حول بناء قاعدة عسكرية في منطقة “أفسو” الصحراوية. وفي شأن آخر، أنشأت المجموعة الصينية المتخصصة بتصنيع الأسلحة “شينا نورت انداستري كوربوريشن” شركة فرعية لها في المغرب.

● وقعت مصر وحكومة الاحتلال “الإسرائيلي” اتفاقاً لتعديل الملحق الأمني لاتفاقية السلام بينهما، يقضي بتعزيز تواجد قوات حرس الحدود المصرية في منطقة رفح على الحدود مع قطاع غزة، وذلك عقب اجتماع اللجنة العسكرية المشتركة لجيشهما. ونقلت تقارير صحفية أن الجانبين يدرسان إدخال تعديلات أخرى على “اتفاقية كامب ديفيد للسلام”، بما يتماشى مع مساعٍ مصرية لتهدئة دائمة في قطاع غزة، وحاجتها لمواكبة مسؤولياتها المترتبة على هذا مثل تزايد أعداد المسافرين عبر معبر رفح، وهو ما يتطلب بنية تحتية وأنظمة مراقبة، وغيرها. وفي شأن متصل، استقبل رئيس المخابرات المصرية، اللواء عباس كامل، في القاهرة وفداً أمنياً “إسرائيلياً” ترأسه رئيس جهاز الأمن العام “الإسرائيلي” الجديد (الشاباك)، رونين بار، وضم مستشار الأمن القومي، إيال حولتا. وتضمنت المباحثات قضايا بينها الترتيبات المتعلقة بالملحق الأمني لاتفاقية كامب ديفيد، وملف الأسرى في غزة.

● في السودان، فاز مدير عام قوات الشرطة الفريق شرطة “خالد مهدي ابراهيم” بمقعد أفريقيا بالأنتربول في اجتماع اللجنة التنفيذية للإنتربول الذي عُقد في تركيا. بينما أحال قائد الجيش “عبد الفتاح البرهان” على التقاعد 8 ضباط برتبي لواء وعميد من المخابرات العامة من بينهم مدير الجهاز، الفريق أول جمال عبد المجيد، وعيّن نائبه الفريق الأول “أحمد إبراهيم مفضل” بدلاً عنه. من جهته، أعفى رئيس مجلس الوزراء “عبدالله حمدوك” كلاً من مدير عام قوات الشرطة الفريق أول “خالد مهدي” ونائبه الفريق “الصادق علي إبراهيم”، فيما عيّن “حمدوك” الفريق شرطة “عنان حامد” مديراً عاماً لقوات الشرطة واللواء “مدثر عبد الرحمن” نائباً له ومفتشاً عاماً لقوات الشرطة. على صعيد آخر، زار وفد “إسرائيلي” ضم عناصر من جهاز الاستخبارات



- « صادق "السيسي" على تعديلات لقانون مكافحة الإرهاب اعتبرتها منظمات حقوقية تقنياً لحالة الطوارئ، حيث تضمنت التعديلات منح رئيس الجمهورية صلاحية أن يصدر قراراً بإخلاء بعض المناطق أو عزلها أو حظر التجول فيها، لمدة لا تتجاوز ستة أشهر، إضافة إلى حظر تصوير أو تسجيل أو بث أو عرض أية وقائع من جلسات المحاكمة في الجرائم الإرهابية، إلا بإذن من رئيس المحكمة المختصة.
- « صادق "السيسي" على تعديل بعض أحكام قانون العقوبات، ومن بينها عقوبة الحصول على سر من أسرار الدفاع ونشرها، بالحبس مدة تصل إلى خمس سنوات. وتشمل الجرائم المعاقب عليها وفق التعديل: إفشاء أسرار الدولة، والحصول بأية وسيلة غير مشروعة على سر من أسرار الدفاع عن البلاد، وتنظيم واستعمال أية وسيلة من وسائل التراسل بقصد الحصول على سر من أسرار الدفاع عن البلاد. كما تضم الجرائم جمع الاستبيانات أو الإحصاءات أو إجراء دراسات تتعلق بالقوات المسلحة.
- « أيدت محكمة النقض، أحكاماً بالإعدام بحق 22 شخصاً، بينهم ضابط جيش سابق، أدينوا بارتكاب عمليات عنف وإرهاب، في القضية المعروفة إعلامياً باسم "أنصار بيت المقدس"، كما قررت معاقبة 118 متهمًا آخرين بالسجن لمدة تصل إلى 25 عامًا.
- « أعلنت الأمم المتحدة أن عشرة جنود مصريين من قوات حفظ السلام التابعة لبعثة الأمم المتحدة في أفريقيا الوسطى، أُصيبوا برصاص الحرس الرئاسي في العاصمة بانجي، حيث تم إطلاق النار عليهم أثناء التقاطهم صوراً للمقر الرئاسي وعدم الانصياع للأوامر.
- « دفع الجيش بقوات دعم لمنطقة الفشقة على حدود إثيوبيا بقيادة رئيس هيئة الإستخبارات العسكرية الجديد، اللواء محمد أحمد صبير، وذلك غداة محاولة إثيوبية لاقتحام الحدود السودانية.
- « هدد المجلس الأعلى لنظارات البجا والعموديات المستقلة، بالعودة للاعتصام إن لم يبلغ "مسار الشرق" باتفاقية جوبا للسلام، التي وقعتها الحكومة مع حركات مسلحة في تشرين الأول/ أكتوبر 2020 خلال مهلة تنتهي في الرابع من شهر كانون الأول/ ديسمبر.
- « قُتل 6 عناصر من قوات الجيش السوداني بمنطقة الفشقة على الحدود مع إثيوبيا، جراء هجوم نفذته مجموعات للجيش والمليشيات الإثيوبية.
- « أعادت السلطات السودانية اعتقال ما لا يقل عن 7 من المسؤولين في الحكومة السابقة بعد وقت وجيز من الإفراج عنهم، وقالت إنهم موقوفون بموجب بلاغات جنائية تستدعي التحقيق معهم واحتجازهم.
- « أصدر القضاء التونسي بطاقة جلب دولية بحق الرئيس السابق، منصف المرزوقي، بتهمة الاعتداء على أمن الدولة الخارجي، والدعوة للتدخل الأجنبي.
- « حقق القضاء التونسي مع خلية أمنية، مكونة من 7 أشخاص، تنصت على شخصيات وطنية وحزبية في البلاد من سياسيين ورجال أعمال وإعلاميين.
- « سلمت السلطات المغربية نظيرتها الجزائرية 12 مطلوباً للقضاء الجزائري وهم 11 جزائرياً ومواطن موريتاني في مذكرات اعتقال دولية للاشتباه في تورطهم في قضايا تهريب دولي للمخدرات.
- « شهدت محافظة صفاقس التونسية احتجاجات على قرار وزارة البيئة "إعادة فتح مكب النفايات"، وأصيب عدد من المحتجين بالاختناق جراء إطلاق الشرطة الغاز المسيل للدموع.
- « تظاهر نشطاء ومنتسبي "الاتحاد العام للطلبة" التونسي للمطالبة ضد "القمع البوليسي"، مطالبين بـ"رفع القيود عن حرية التعبير والرأي"، على خلفية محاكمة الناشط الطلابي، عثمان العريضي.
- « شارك الآلاف من التونسيين بوقفة "مواطنون ضد الانقلاب" الإحتجاجية للمطالبة بانتخابات رئاسية وتشريعية مبكرة وإنهاء الحالة الإستثنائية، بعدما منعت قوات الأمن عدد من المتظاهرين من الوصول لساحة البرلمان.
- « أعلنت قوات الأمن الجزائرية عن اعتقال 21 شخصاً بتهمة الانتماء لتنظيم "الرشاد" الإرهابي بعدما فككت الخلية التابعة للتنظيم،
- « شهدت المدن الجزائرية مظاهرات، أبرزها في منطقة القبائل، مناوئة للانتخابات البلدية، وبسبب استمرار التضييق على الحريات، وحملة الاعتقالات التي طالوت الناشطين، وقد تصدت قوات الأمن للمتظاهرين، ما تسبب في مواجهات مع المحتجين.
- « منعت قوات الأمن المغربية وقفة احتجاجية دعت إليها "مجموعة العمل من أجل فلسطين" أمام مبنى البرلمان، ووجهت إنذارات طالبتهم بالانصراف، قبل أن تلجأ إلى تفريقهم باستعمال القوة.

## مصر

الترتيبات الأمنية المصرية "الإسرائيلية"، خاصة التعديل على الملحق الأمني لاتفاقية السلام، لا تعكس مناخ الثقة بين الطرفين فحسب، ولكن أيضاً قرب التوصل لرؤية مشتركة حول الوضع في غزة. تعديلات قوانين الإرهاب والعقوبات المتتالية تكرر غالبية صلاحيات الطوارئ، وتتناغم مع استمرار التشدد في أحكام القضاء، دون أي مؤشرات على تراجع الخيار الأمني. تحقيق موقع "ديسكلوز" حول تقنيات المراقبة المتقدمة التي امتلكتها القاهرة يفسر تنامي قدرة الأجهزة الأمنية المصرية على تتبع واختراق مجموعات المعارضة السياسية والمسلحة.

## السودان

سيحد الاتفاق السياسي نسبياً من حركة الاحتجاجات التي صعقت عقب عزل الحكومة، لكنّه لن ينهيها في ظل رفض مكونات مدنية له، ومع استمرار المعاناة الاقتصادية. سيظل التوتر الأمني والعسكري قائماً في منطقة الفشقة بين القوات الإثيوبية والسودانية حيث يقدر كلا الطرفين أن هناك فرصة لفرض واقع. تعكس الإقالات والتعيينات الأخيرة في الجيش والمخابرات اعتماد البرهان على كوادرنظام السابق، فيما يستهدف عزل مدير قوات الشرطة ونائبه تهدئة حركة التظاهرات.

## المغرب العربي

"إلغاء" وزارة الحكم المحلي والتعيينات الجديدة في تونس، استمرار لنهج فرض الأمر الواقع الذي يتبناه الرئيس سعيد. ترغب موسكو من خلال العلاقات مع الجزائر التواجد في غرب البحر المتوسط ضمن استراتيجية الضغط على الناتو، بينما تسعى الجزائر لموازنة التحالف المغربي الإسرائيلي المتنامي. الشراكة الأمنية المتسارعة بين المغرب والاحتلال تقوم على قاعدة التعريف المشترك لـ "التهديد الجزائري". التقارير حول مشروع محتمل لقاعدة عسكرية إسرائيلية في المغرب ليس من المتوقع أن ينتج عنه استقراراً أمنياً في المنطقة؛ على العكس سيزيد هذا من سباق التسلح والتوتر بين المغرب والجزائر.

## تطورات الأجهزة الأمنية



الأولى في حكومة إبراهيم رئيسي. من جانبه، شدد وزير حرب الاحتلال الإسرائيلي بيني غانتس، على وجوب شن عملية عسكرية ضد إيران في حال استمرت في "سياسة المماثلة" لوقف مشروعها النووي.

وفي دولة الاحتلال، شرع الاحتلال بتنفيذ جملة واسعة من المناورات والتدريبات طالت جميع الجهات بدءاً بجهة غزة مروراً بالجهة الشمالية وليس انتهاء بال الضفة. وعلى صعيد التدريبات والمناورات المشتركة الخارجية، أجرت البحرية الأميركية تدريبات مع وحدة "شبيطت 13"، وشارك سلاح البحرية بتدريبات "الفصول الانتقالية" في قبرص، فيما انتهت تدريبات "إسرائيل" والإمارات والبحرين والولايات المتحدة في البحر الأحمر. خارجياً، رحب قادة الاحتلال بتصنيف بريطانيا حركة حماس على قائمة المنظمات الإرهابية. فيما أعلنت شركة "إلبيت" للأسلحة فتح فرع لها في الإمارات، بالتزامن مع زيارة قائد سلاح الجو "عميكام نوركين" لها. كما وقّعت مجموعة "إيدج" للصناعات الدفاعية الإماراتية، اتفاقاً استراتيجياً مع نظيرتها "الإسرائيلية" "آي إيه آي".

إلى ذلك، وقعت "إسرائيل" والأردن والإمارات إعلان نوايا يقضي بتزويد الأردن دولة الاحتلال بالكهرباء المولدة من محطات رياح تمول الإمارات إنشائها، مقابل تزويد الاحتلال للمملكة بالماء. فيما اتفقت "إسرائيل" والمغرب على خوض تدريبات عسكرية، وتبادل الخبراء، وشراء مسيرات.

● انطلقت في مدينة إسطنبول الدورة الـ 89 لاجتماع الجمعية العمومية للمنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الانتربول)، شارك في فعاليات افتتاحها وزير الداخلية صويلو. وأجرى "صويلو" مع نظيره اللبناني، بسام مولوي، مباحثات حول سبل تعزيز التعاون الأمني بين بلديهما، وأعرب صويلو عن استعداد بلاده لتقديم المساعدات اللازمة لقوى الأمن الداخلي اللبنانية. كما أجرى، سلسلة لقاءات ثنائية مع نظيره الأنغولي، أوغينيو لابورينهو، والكازاخي، يرلان تورغومباييف، ووزير الشرطة في جنوب إفريقيا، هيكوكونا جيلي على هامش الاجتماع. من جهة أخرى، أجرت تركيا اختبارات ناجحة على منظومة "فدائي" الجديدة لاصطياد الطائرات المسيرة، واستكملت صناعة 10 نسخ مبدئياً منها. وذلك بالتوازي مع استمرارها في تطوير المسيرات المحلية.

● وفي إيران، أشاد أمين المجلس الأعلى للأمن القومي "علي شمخاني"، بما وصفه "تنسيق الأجهزة التنفيذية والأمنية والإعلامية" من أجل إحباط هجوم سيبراني استهدف منظومة الوقود في البلاد، مقارنة بفضل التصدي لهجوم مماثل قبل عامين في نوفمبر/تشرين الثاني 2019. فيما صرح نائب وزير الخارجية رسول موسوي، إن استيلاء طالبان على السلطة في أفغانستان يشكل تهديداً استراتيجياً لأمن بلاده القومي. واستؤنفت في فيينا الجولة السابعة من المحادثات النووية الرامية لإحياء الاتفاق النووي بين إيران والغرب. وهي الجولة

- « قررت المحكمة بالأغلبية رفض طلب الإفراج عن عثمان كافلا واستمرار احتجازه على أن تعقد جلسة أخرى في 17 كانون الثاني/يناير المقبل.
- « فرضت وزارة الخارجية التركية إجراءات جديدة لحصول الفلسطينيين على الفيزا التركية، حيث يتطلب من مقدم طلب الفيزا الحضور شخصياً وتقديم بصمة الإصبع وصورة فورية ودفع الرسوم المطلوبة.
- « لقي المهندس التركي "طارق كيسكجي" الذي يشغل منصب قائد فريق الأداء والتحليل في بناء الطائرات بدون طيار، وكل من مراد جان قايا، ويوسف غوكتاش، وطالب تيجلي حتفهم في حادث سير أثناء ذهابهم للمشاركة في برنامج تكنولوجي، كما توفي سيردار دمير، رئيس التسويق والاتصالات في شركة "توساش" لصناعة الطيران والفضاء التركية، في حادث سير في أنقرة.
- « نجحت المخابرات التركية والقطرية في إنقاذ 7 مواطنين أتراك كانوا محتجزين في شرق ليبيا منذ قرابة عامين بسبب مزاعم لا أساس لها.
- « أفرجت السلطات عن زوجين "إسرائيليين" اعتقلا أثناء التقاطهما صوراً لمنزل الرئيس أردوغان، أثناء تواجدهما في أحد مطاعم برج تشامليجا. وأشارت تقارير لوساطة مستشار الأمن الوطني الإماراتي الشيخ طحنون بن زايد.
- « فككت المخابرات التركية خلية تجسس روسية مكوّنة من 4 أشخاص روس وشخص أوكراني وآخر أوزباكستاني، وكانت تهدف لاغتيال زعيم شيشاني يعيش في تركيا.
- « أطلقت قوات الأمن عملية "أرن الشتاء 3" في ولايتي "ديار بكر" و"بينغول"، بمشاركة حوالي 2100 عنصر، فيما أطلقت عملية "أرن الشتاء 4" في ولاية هكاري، بمشاركة 1240 عنصراً، وعملية "أرن الشتاء 7" في ولاية "بيتليس"، بمشاركة أكثر من 650 عنصراً، و"أرن- الشتاء 8 الشهيد عبد اللطيف أمين" في مناطق بريف مدينة ماردين، بمشاركة 670 عنصراً، كما أطلقت عملية "إرين كيش 2- أمانوسلار" في مدينة هاتاي بمشاركة 718 عنصراً.
- « سيطرت قوات الكوماندوز على مغارة يستخدمها قياديون في "بي كي كي" شمالي العراق، وعثر على الكثير من الأسلحة والذخائر بداخلها.
- « تعرضت أنظمة 4300 محطة وقود بإيران لاختلال، بسبب هجوم سيبراني موسع. كما تعطلت شركات الوقود بسبب الهجمة، وتسبب ذلك بطوابير طويلة خارج المحطات.
- « تعرضت شركة "مهان إير"، ثاني أكبر شركة طيران في البلاد، لهجوم سيبراني، تمكنت الشركة من إحباطه، بعد "وقوع ضرر".
- « نشرت البنتاغون صور تظهر رصد مدمرة أمريكية، السيطرة الإيرانية على ناقلة النفط التي تحمل اسم "سوئيز"، وأنه تم رصد طائرات مسيرة تحلق بصورة غير آمنة خلال طيران مروحيات أمريكية بمضيق هرمز.
- « تم إحباط سلسلة من العمليات الإيرانية ضد أهداف إسرائيلية في عدة دول أفريقية، بحسب ما أعلن الاحتلال. وكان المشتبه بهم ينتمون إلى "فيلق القدس" التابع للحرس الثوري الإيراني.
- « قتل ستة عناصر من قوات الأمن الإيرانية في الأيام القليلة الماضية، قضاوا في أعمال عنف متفرقة. كما قتل ثلاثة عناصر من قوات حفظ الأمن الإيرانية، بينهم ضابط برتبة عقيد، وأصيب ستة بجروح، في اشتباك مع مجموعة مسلحة استمر لنحو 24 ساعة في جنوب شرق البلاد في سيستان-بلوشستان.
- « شهدت مدينة أصفهان الإيرانية، احتجاجات واسعة؛ بسبب نقص المياه، تخللتها مواجهات مع قوات الأمن التي قمعت المحتجين وفرقتهم بالقوة، كما اعتقلت أكثر من 120 شخصاً.
- « تم تقييد الوصول إلى الإنترنت في أجزاء من إيران، في 25 نوفمبر، على خلفية الاحتجاجات في أصفهان ضد سياسات إدارة المياه.
- « أعلن جيش الاحتلال إحباط عمليات لحركة حماس بالضفة، واعتقال 50 شخصاً في إطار تفكيك ما أسماه البنية العسكرية للحركة في الضفة، تزامناً مع حملة إعلامية استهدفت قيادة حماس في تركيا.

- « جرى تسريب توصية قدمها المستوى العسكري للمستوى السياسي بعدم السماح بتعاظم قوة حماس والجهاد الإسلامي، ما يعني إمكانية تنفيذ عملية عسكرية حال توفر معلومات عن مكان لتعاظم القوة كتصنيع الصواريخ أو تصنيع الطائرات دون طيار.
- « كشفت المعلومات عن استخدام جيش الاحتلال برنامجاً للمراقبة باستخدام تقنية التعرف على الوجه، يُعرف باسم "الذئب الأزرق"، لجمع بيانات عن الفلسطينيين في أجزاء من الضفة المحتلة. ويمكن من خلال هذا النظام الاستماع إلى كل محادثة هاتفية تجري، في الضفة الغربية وغزة، كما أن كل هاتف محمول أو هاتف ثابت يتم توريده إلى غزة عبر حاجز "كرم أبو سالم" يمكن اختراقه إسرائيلياً.
- « أوقفت وزارة الأمن تصدير السايبر للإمارات والسعودية والمغرب، عقب إدراج واشنطن لشركة NSO على قائمتها السوداء.
- « أعلن الموساد 77 إثنوبياً بتكلفة 14 مليون شيكل، وأحبط عمليات إيرانية لاستهداف "إسرائيليين" في أفريقيا، فيما اعتقل الشاباك عامل النظافة بمنزل غانتس لنقله معلومات لإيران.

## مؤشرات الحالة الأمنية للأطراف الإقليمية

### تركيا

تثير حوادث وفاة المهندسين المختصين في الصناعات الدفاعية خلال الشهر الأخير التساؤلات حول وقوف أيدي خفية تابعة لجهات خارجية خلفها وذلك بهدف عرقلة تطوير الصناعات الدفاعية التركية، وهو ما يرجح أن يشغل الأجهزة الأمنية.

تظهر العمليات الأمنية في ولايات مختلفة ضد عناصر تنظيم "بي كي كي" مع بداية فصل الشتاء، إلى إصرار قوى الأمن على ملاحقة كافة خلايا التنظيم في جميع أنحاء تركيا، واستمرار نشاط التنظيم.

مازالت الأجهزة الأمنية التركية نشطة في تتبع خلايا أجنبية تعمل في البلاد في اتجاه مستمر منذ الأشهر الأخيرة.

### إيران

مازالت العمليات الأمنية الإيرانية الإسرائيلية المتبادلة مستمرة، خاصة في الجانب السبيري، وليس من المتوقع أن تخفت حدتها في المدى القريب.

الكشف عن إحباط عمليات إيرانية في أفريقيا ومناطق أخرى ضد أهداف إسرائيلية يعني أن الرد الإيراني على اغتيال العالم النووي "محسن فخري زاده" وغيره، لا يتقيد بنطاق جغرافي محدد، وأن المحاولات الإيرانية ستستمر.

على الرغم من تواصل المظاهرات الداخلية لأسباب اقتصادية بالأساس، لكنها مازالت في مرمى الاحتواء الأمني. وليس من المرجح أن يمثل ذلك ضغطاً كبيراً على الموقف الإيراني في مفاوضات جينيف.

### إسرائيل

تتجه الحالة لزيادة التوتر الأمني بين الفلسطينيين والإسرائيليين في الضفة، وسط مخاوف الاحتلال من عودة الهجمات الفردية، وتنامي اعتداءات المستوطنين على الأقصى.

الخلاف بين إسرائيل والولايات المتحدة حول النووي الإيراني، لن يكون عائقاً أمام واشنطن، كما لن يمنع التوصل لاتفاق أسرائيل من استمرار الاستهداف الأمني لإيران.

الاتفاق المحتمل بين الاحتلال والأردن حول المياه برعاية إماراتية يربط الاحتلال أكثر بمصالح أمنية واستراتيجية مع عدد متزايد من الدول العربية.

ستكثف الدبلوماسية الإسرائيلية اتصالاتها لتعميم القرار البريطاني ضد حماس، لتضييق الخناق عليها.

